"بسم الله الرحمن الرحيم" بالخط الثلث

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الطبيعة والحياة

محاضرات في المقاولتية

موجه

لطلبة السنة ثانية ماستر

تخصص: Biology and Physiology- plan Biotechnology- Applied Microbiology

د/ رميسة كلاش

السنة الدراسية 2023 / 2024

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

ثالثا: تعريف المقاولتية

هي التعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها

هي خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد، والتي تدمج أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات لتقبل الغير، مخاطر مشتركة. المبادرة والتدخل الفردي

هي ظاهرة تؤدي إلى انشاء منظمة يقودها فرد واحد أو مجموعة من الأفراد

هي استجابة ابتكارية والقدرة على إدراك مفاهيم جديدة والقيام بأشياء جديدة أو استخدام الأشياء الموجودة بشكل مختلف

من خلال التعاريف المقدمة للمقاولتية، نلاحظ أن المقاولتية لا تتمثل في قيام شخص ما بإنشاء مؤسسة جديدة فقط، بل توجد 4 أشكال في الأدبيات النظرية للمقاولتية متمثلة في:

1. ***فرص الأعمال:*** وهي تركيبات جديدة تتمثل في تقديم منتجات جديدة، طرق جديدة في الانتاج، استغلال أسواق جديدة، معرفة مصدر جديد للتموين وغيرها، وعليه فالمقاول هو الشخص القادر على اكتشاف الموارد بواسط ضوابط، حتى يعاد شراؤها وتصنيعها بهدف إعادة بيعها كسلع وخدمات من قبل لمستثمرين، كما تمثل الفرصة معلومة جديدة يتم استغلالها من قبل أفراد يملكون خاصيتين: الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكملة لهذه لمعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أنهم يملكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها، والحصول على هذه المعلومة يشكل الحس والرؤية الثاقبة للمقاولتية أو مشروع لاستغلال هذه الفرصة

2. ***إنشاء مؤسسة:*** من لطبيعي أن إنشاء مؤسسة يعني عدم وجودها من قبل، هذا المفهوم يعني الاضطراب الذي يسبق وجودها لأنها تتفاعل مع محيطها بعدما تكون مفتوحة عليه، فالمقاولتية هي مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء مؤسسة، أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد المادية والمعلوماتية، بشرية ومالية وغيرها من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل,

3. ***خلق القيمة:*** إن المقاولتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخصا يمتاز بدفع شخصي قوي (احتواء الوقت، الطاقة والحركية، تحمل المخاطر,,, الخ) لانجاز مشروع أو مؤسسة جديدة أو مؤسسة قائمة في شكل مقاولة من أجل خلق منفعة سواء كانت مالية أو تقنية أو شخصية أم اجتماعية تحصل عليها المؤسسة المحركة، والتي تمنح الرضا للمقاول والمتعاملين والممولين,

4. ***الابتكار:*** ويرجع إلى قدرة لمقاولين على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو انتاج سلع أو خدمات جديدة، توسيع خطوط الانتاج,,, الخ، أي انشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي نعرفها من قبل، إنه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع ,,, الخ

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

ثانيا: تعريف المقاولتية

شكل رقم (10): أهم الصور في مجال المقاولاتية

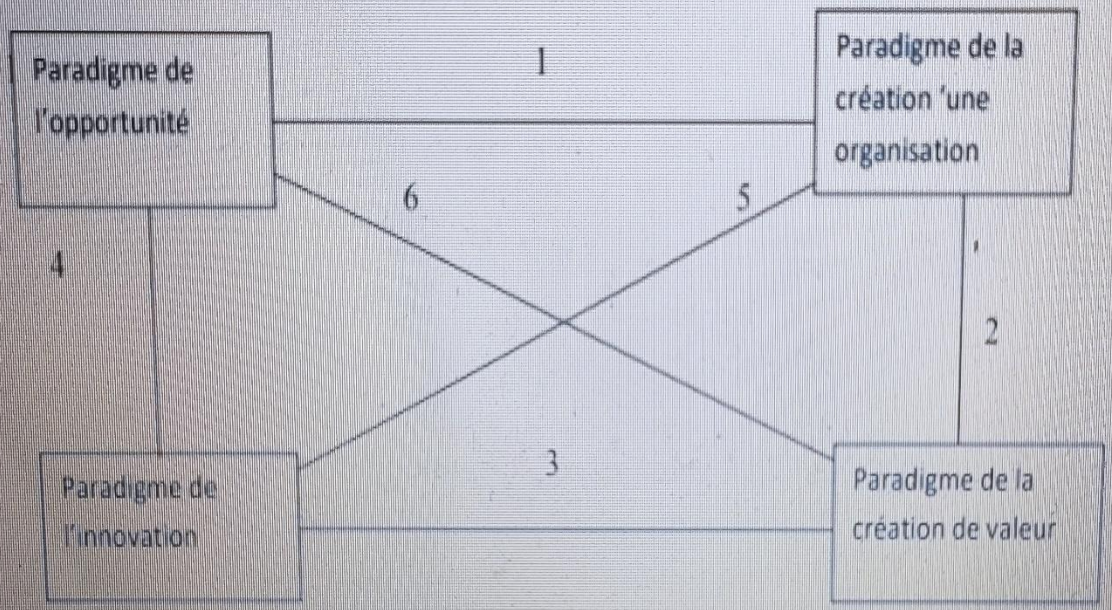

Thierry Verstreate et Alain Fayolle, paradigmes et entrepreneuriat, revue de l'entrepreneuriat, vol4, n°1, 2005,P44

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

من خلال الشكل السابق نلاحظ وجود 6 علاقات تربط بين مختلف صور المقاولتية، وذلك كما يلي:

العلاقة 1: من أجل استغلال فرصة، من الضروري بطريقة أو بأخرى تنظيم الموارد المختلفة في شكل منظمة,

العلاقة 2: لا يمكن أن تضمن المنظمة الاستمرار دون تزويد أصحاب المصلحة بالقيمة التي يتوقعونها والتي تستمد منهم الموارد اللازمة,

العلاقة 3: عندما تكون القيمة المضافة مهمة فهي نتيجة للابتكار، سواء كان تنظيميا أو تقنيا أو تجاريا، فإذا كان الابتكار جديد، المنظمة تكون قد ولدت من ظاهرة مقاولتية جديدة (حتى لو كنت قائمة على كيان موجود سابقا) فإن القيمة المضافة تكون جديدة,

العلاقة 4: يمكن أن يتوافق الابتكار مع خلق فرصة معروضة في السوق لطرح منتج أو خدمة جديدة داخل السوق أو القطاع,

العلاقة 5: أي استغلال الابتكار نتيجة لوجود فرصة ينتج عنه انشاء منظمة,

العلاقة 6: لا يتم استغلال الفرصة إلا إذا تم إدراك أنها من المحتمل أن تولد قيمة على الأقل للشخص الذي اكتشفها,

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمقاولتية

رابعا: أشكال المقاولتية

1, *إنشاء مؤسسة جديدة:* أي يتم إنشاء مؤسسة من العدم، وإذا أخذنا بعين الاعتبار وجهة النظر الاقتصادية في تفسير ذلك، فذلك يشير إلى العملية التي تقضي بإنشاء مؤسسات بالاعتماد على أفكار جديدة (ربما لم يسبق لها وجود) ولا يعتبر إنشاء مؤسسة من العدم بالأمر السهل، فمعدلات لمخاطرة عادة ما تكون مهمة نتيجة جهل المقاول للسوق، كما أنها تتطلب جهود ابتكار معتبرة حتى تلقى السلع أو الخدمات المقترحة صدى في السوق

2, *استرجاع مؤسسة قديمة:* يتم في هذه الحالة استرجاع مؤسسة كانت قائمة، وينتج عن ذلك أن تكون معدلات المخاطرة أقل بالمقارنة مع النوع السابق نتيجة توفر المقاول على كل المعطيات التاريخية عن نشاطها وكذا نقاط قوتها وضعفها، وعموما يمكن استرجاع مؤسسة ما مهما كانت وضعيتها سواء كانت جيدة أو سيئة، حيث تتطلب الأولى استثمار أموال معتبرة لقاء شراءها في السوق كما تتطلب توفر كفاءات عالية لتسييرها بينما تتطلب الثانية توفر المقاول على معطيات وقدرة كبيرة على فهم وتجاوز الأزمات مع ضرورة العمل على تحسين صورة لمؤسسة المسترجعة أمام مختلف الشركاء (عملاء وموردين)

3, *المقاولتية من الداخل:* تعتبر المقاولية من الداخل أسلوب جديد يضمن للمؤسسات لاسيما الكبيرة منها التنويع في مصادر الدخل، حيث يقوم أحد أو مجموعة من العاملين في مؤسسة ما وبالتنسيق معها بخلق نشاط جديد من خلال جهود الابتكار التي قد تقود إلى منتوج جديد، أسلوب إنتاج أو سوق جديد مقابل الاستفادة من دخل إضافي إضافة إلى الراتب، ومن بين مزايا المقاولية الداخلية تذليل الخطر الذي يمكن أن يتعرض له المقاول الداخلي في حال لجأ إلى أسلوب الإنشاء من الصفر,

4, ***إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ:*** تقدم المؤسسات كبيرة الحجم في بعض الأحيان دعما لبعض من مستخدميها كما ترافقهم في إنشاء مؤسستهم مهما كان نوع النشاط، مع إمكانية الحفاظ على منصب عملهم لديها، حيث يمكن أن يأخذ الدعم المقدم لهم عدة أشكال: الدعم المالي، الرعاية، سهولة الحصول على المعلومة,,, لخ، وكنتيجة فذلك سيجعل من هذه المقاولة أكثر أمانا كم أن معدلات الفشل فيها تكون منخفضة مقارنة مع الأشكال سابقة الذكر، أما بالنسبة للمؤسسة فذلك سيساعدها في تحقيق العديد من المزايا كالتخفيف من حجم العمالة أو تكوين شبكة علاقات مع المؤسسات وتطويرها,

4, ***إنشاء مؤسسة عن طريق الامتياز:*** يقوم هذا النوع من المقاولية على فكرة مشاركة النجاح، حيث تقوم مؤسسة ذات سمعة جيدة وناجحة على تطوير نشاطها من خلال منحها عقد ترخيص للمقاول للقيام بنشاط ما باستخدام اسمها التجاري وذلك بموجب عقد تلتزم فيه بنقل كل مهاراتها وكذا مساعدتها له طيلة مدة هذا العقد على أن يلتزم مقابل ذلك بدفع أتاوات لها طيلة هذه المدة,

خامسا: أهمية المقاولتية

1- الأهمية الاجتماعية

- تعمل المقاولاتية على زيادة الأعمال وتحقيق أعلى معدل للتشغيل، مما يخفف من حدة البطالة داخل المجتمع مما يساعد على التقليل من نسبة الانحراف داخل المجتمع,
- أن العمل الحر والذي تعتبر النواة الأساسية للنشاط المقاولاتي هو انعكاس للازدهار الثقافي للمجتمع، كما أن المشروعات الحرفية تعتبر المستودع الملاءم للثقافات البشرية والذي غالبا ما يحميها من الاندثار، والمتمثلة في تلك الأدوات والمصنوعات الدقيقة الدالة على معارف ومهارات تلك الأمم والشعوب,
- المساهمة في تشغيل المرأة,
- تحقيق الذات والإنجاز,

2- الأهمية السياسية

- تتجسد في تلك الأهمية التي يوليها القادة السياسيون من اجل إحداث قفزة تنموية في عهدتهم الانتخابية والتي قد تضمن لهم تجديد للعهدة، لذا فيركزون على تنمية النشاط المقاولاتي باعتباره من بين أهم الأسس التنموية المتوازنة، والتي تمس جميع الأقاليم المكونة للدولة. ومن ناحية أخرى يساعد تحقيق النمو القطاع الصناعي على زيادة المعروض من السلع والخدمات على المستوى المحلي، والذي بدوره يحقق التشبع على المستوى المحلي، مما يعمل على تصدير الفائض للعالم الخارجي مما يزيد من حجم مساهمة الدولة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي وبزيادة هذه النسبة يزيد وزن الدولة وتأثيراتها على السياسة الاقتصادية العالمية,

3- الأهمية الاقتصادية

- تعدد الأنشطة التي تقوم بتغطيتها سواء الإنتاجية أو الخدمية على حدا سوى؛
- تقريب من المستهلك بتغطية الاحتياجات التي يتوق إليها؛
- خلق فرص عمل جديدة واستيعاب القطاع الأكبر من العمالة، والمساهمة في إعداد وتطوير العمالة الماهرة ؛
- المساعدة على تطوير التكنولوجيا والفنون الإنتاجية، مما يدفعها للوقوف أمام المنافسة الخارجية.
- المساهمة في تنويع الإنتاج من خلال تنوع نشاطات المقاولين والتي تنعكس على تنوع وحجم السلع المعروضة في السوق.
- زيادة القدرة على المنافسة من خلال المعرفة الدقيقة للبيئة المحلية. وتطوير أساليب من شأنها مساعدة المقاول على التكيف مع الظروف البيئية الخارجية والتفاعل معها بكل ايجابية.
- نقل التكنولوجيا من خلال جلب الأجهزة المتطورة من الدول المتقدمة واستغلالها في عملية الإنتاج، أو تطوير الأجهزة القديمة وتحويلها بغية مسايرة التقدم الحاصل في وسائل الإنتاج، أو من خلال ابتكار أجهزة حديثة لمواكبة ومعالجة مشاكل الآلات القديمة,
- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة,
- إيجاد أسواق جديدة,
- المساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، من خلال عملية تحويل المدخرات العائلية، التي كان من المفترض أن توجه للاستهلاك إلى الاستثمار والذي يعمل على زيادة المعروض من السلع والخدمات والتي تساعد على التخفيف من حدة الواردات والتي بدورها قد تصدر الفائض منها اتجاه العالم الخارجي.